



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم القانون العام

## جريمة الازعاج المتعمد عن طريق وسائل الاتصال الحديث

رسالة تقدم بها الطالب  
رسول عطية عبد الأمير

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة  
الماجستير في القانون العام

بإشراف الاستاذ  
الدكتور محمد عبد المحسن سعدون  
جامعة الفرات الاوسط

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

{ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿

صدق الله العلي العظيم

سورة الطلاق: ٢-٣

## شكر و عرفان

إنطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »

أقدم بخزير الشكر والعرفان الى الدكتور الفاضل محمد عبد المحسن السعدون الذي

أشرف على هذه الرسالة ومنحني من فكرة الرشيد ، ورأيه السيد ، وبذل من

جهد الكثير مما كان له أكبر الأثر في إخراج هذه الدراسة الى النور ، والشكر

موصول الى أعضاء لجنة المناقشة في معهد العلمين للدراسات العليا قسم القانون العام .

أخيراً أتوجه بكل مشاعر الحب والعرفان لكل من ساعدني وقدم لي يد

العون في إنجاز هذه الدراسة ..

الباحث

## الإهداء

الى كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أوهدي بالجواب الصحيح حيرة سائله

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابه سماحة العارفين . .

أهدي عملي هذا الى أبي رمز العطاء

والى أمي عنوان المحبة والحنان

والى رفيقة دربي زوجتي الغالية

والى أملي المتجدد . . أبنائي الأعزاء

والى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

## المستخلص

تعد جريمة الازعاج المتعمد من خلال وسائل الاتصال الحديثة هي من الجرائم التي تمثل الناحية السلبية في استخدام وسائل الاتصال الحديثة من خلال إساءة استخدامها ، حيث إنها من نعم الله سبحانه وتعالى علينا والتي منا علينا بها ، لكي يتم التواصل عن طريقها وكأنما في بيت واحد يتم التناقل من خلالها الاحداث والاخبار بسرعة كبيرة ، وان هذا التواصل وعلى الرغم من ما فيه من إيجابيات إلا أنه أفرز في الوقت نفسه سلبيات كثيرة ومن ضمنها الإزعاج المتعمد عبر تلك الوسائل اللازمة لإرتكاب هذه لجريمة ، لذا أصبحت هذه الوسائل مصدر قلق لكثير من الافراد .

حيث تناولت هذه الدراسة جريمة الازعاج المتعمد بواسطة وسائل الاتصال الحديثة ، وتعتبر هذه الجريمة من الجرائم المستحدثة التي انتشرت انتشاراً سريعاً نظراً للتقدم التكنولوجي والتطور في وسائل الإتصال الحديثة وما توفره من سرعة وسهولة إنتشار الأخبار وانتقال المعلومات ، حيث أصبح البعض يستخدم هذه الوسائل في إرتكاب جرائم سب وقذف الغير أو خدش شرفه أو اعتباره .

وتتبع أهمية هذا الموضوع من ضرورة معرفة الأحكام القانونية المتعلقة بجرائم الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة خصوصاً إنها من الجرائم المستجدة ولم يتم دراستها بشكل واسع من قبل الباحثين حتى أنه يكاد يكون من النادر أن تجد دراسات متخصصة سابقة في هذا الموضوع .

فأتساع استخدام الحاسوب والهواتف النقالة وما تبعه من استخدام الشبكة الدولية ( الأنترنت ) وما نجم عنه من أنماط جديدة للسلوك الإجرامي لم يكن يتوقعه المشرع في معظم بلدان العالم . الامر الذي دفع بالدول الى الوقوف وقفة جادة لمعالجة هذه المشكلة ، وللوقوف على أهمية هذه المشكلة وأبعادها القانونية والاجتماعية والاقتصادية ولغرض معالجتها ، فقد جاءت هذه الدراسة في فصلين حيث تناول الفصل الأول منهما البحث في ماهية جريمة الازعاج المتعمد عن طريق وسائل الاتصال

الحديثة وبيان أركانها بينما بحث الفصل الثاني تطبيقات جريمة الازعاج عن طريق اساءة استخدام وسائل الاتصال الحديثة ومن ثم تلتها الخاتمة وجملة من التوصيات والمقترحات .

حيث بينت هذه الدراسة بأن جرائم الازعاج المتعمد تحت ظل الاتصالات الحديثة في تزايد مستمر يستخدم مرتكبوها تقنيات العصر المتطورة كما يستخدمها الآخرون للخدمة الإنسانية ، فنقنيات الهاتف المحمول والحاسوب والإنترنت من وسائل تطور العصر الحديث ، وقد أصبحت هذه الوسائل هدف للمجرمين أو وسيلة لارتكاب سلوكيات مجرمة سواء تقع على الأموال أو الأشخاص أو غيرها وهي في تطور مستمر . وإن إمكانية وضع نصوص قانونية تنظم عمل هذه التقنيات وهل إن القوانين الجنائية قادرة وكافية لمعالجة هذه السلوكيات المتنامية بشكل يومي لاسيما أن القانون الجنائي مقيد بمبدأ الشرعية الذي يميزه عن غيره من القوانين والقياس فيه محظور والتفسير ضيق الحدود .

ومن نماذج الجرائم التي يمكن أن تقع عبر وسائل الاتصال الحديثة الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة ، إذ تعد تقنيات الهاتف المحمول والحاسوب عبر الإنترنت من أكثر الوسائل فعالية وجاذبية وكل ما يمس بالأخلاق والآداب العامة، وهذا ما يحسب ضدها وتحديداً في المجتمعات المحافظة بوصفها إحدى الوجوه السلبية لهذه التقنية .

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في بيان مدى حاجة الواقع القانوني للتعديل في هذا الشأن لمواجهة جرائم الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة وما يتمخض عنها من فوائد إذا ما تم إصدار قوانين متخصصة لمعالجة الافعال الجرمية الناجمة عنها والماسة بالأخلاق والآداب العامة المرتكبة عبر وسائل الاتصال الحديثة .

وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية التركيز على التوعية التشريعية حول النصوص القانونية التي توضح ماهي الافعال التي تعتبر من ضمن جرائم الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة ، فضلا عن التوعية الاجتماعية للحد من وقوع بمثل هذه الجرائم وضرورة تدريب وزيادة

و

كفاءة العاملين من أعضاء الضبط القضائي من خلال ضبط هذه الجرائم والتحقيق فيها تماشياً مع التطور التكنولوجي في وسائل التقنية الحديثة ، وضرورة تشديد العقوبات على مرتكبي هذه الجريمة لما تشكله من خطر جسيم وأثر بالغ على شرف واعتبار المجني عليهم .

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	التسلسل
أ	الآية	١
ب	الشكر والعرفان	٢
ج	إهداء	٣
د	الملخص	٤
ر	الفهرس	٥
١	المقدمة	٦
٢	أهمية الدراسة	٧
٣	مشكلة الدراسة	٨
٤	هدف الدراسة	٩
٤	منهجية الدراسة	١٠
٥	البعض من الدراسات السابقة	
٦	خطة الدراسة	
٧	الفصل الاول : ماهية جريمة الازعاج المتعمد عن طريق وسائل الاتصال الحديثة وأركانها	١١
٩	المبحث الاول : مفهوم جريمة الازعاج المتعمد عن طريق وسائل الاتصال الحديثة	١٢
١١	المطلب الاول: تعريف الازعاج المتعمد بإساءة استعمال اجهزة الاتصالات الحديثة	١٣
١١	الفرع الأول : التعريف الاصطلاحي للازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة	١٤
١٥	الفرع الثاني : مميزات الجرائم العمدية المرتكبة عبر وسائل الاتصال الحديثة	١٥
١٩	المطلب الثاني : الطبيعة القانونية لجريمة الازعاج المتعمد	١٦
٢٠	الفرع الاول : ذاتية الجريمة	١٧
٢٣	الفرع الثاني : تمييز الجريمة عما يشتهبه معها من جرائم	١٨
٢٦	المبحث الثاني : أركان جريمة الازعاج المتعمد	١٩
٢٨	المطلب الاول: الركن المادي لجريمة الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة	٢٠
٢٩	الفرع الاول : السلوك الاجرامي	٢١
٣٢	الفرع الثاني : النتيجة الاجرامية	٢٢
٣٣	الفرع الثالث : العلاقة السببية بين السلوك الاجرامي والنتيجة الجرمية	٢٣
٣٦	المطلب الثاني : الركن المعنوي لجريمة الازعاج المتعمد	٢٤

٣٨	الفرع الاول : الارادة	٢٥
٤٠	الفرع الثاني : العلم	٢٦
٤٢	الفصل الثاني : تطبيقات جريمة الازعاج عن طريق اساءة استخدام وسائل الاتصال الحديثة	٢٧
٤٤	المبحث الاول : صور جريمة الازعاج المتعمد	٢٨
٤٦	المطلب الاول : الازعاج عن طريق الهاتف	٢٩
٤٨	الفرع الاول : الازعاج عن طريق المكالمات الهاتفية	٣٠
٤٨	الفرع الثاني : الازعاج عن طريق رسائل الهاتف	٣١
٥٠	المطلب الثاني : الازعاج عن طريق الانترنت	٣٢
٥١	الفرع الأول : الازعاج المتعمد عن طريق البريد الالكتروني	٣٣
٥٣	الفرع الثاني : الازعاج عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	٣٤
٥٦	المبحث الثاني : الأثر الجنائي لجريمة الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة	٣٥
٥٩	المطلب الاول : مكافحة جريمة الازعاج المتعمد عن طريق اساءة استخدام وسائل الاتصال الحديثة	٣٦
٦٢	المطلب الثاني : موقف القضاء الدولي والقضاء الوطني من عقوبة جريمة الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة	٣٧
٦٦	الفرع الاول : عقوبة الجريمة في القانون العراقي	٣٨
٧٠	الفرع الثاني : عقوبة الجريمة في بعض التشريعات	٣٩
٧٣	المطلب الثالث : دراسة ميدانية لبيان حيثيات جريمة الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة	٤٠
٧٤	الفرع الاول : انواع الجناة في جرائم الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة	٤١
٧٧	الفرع الثاني : الصعوبات التي تواجه الاثبات في جريمة الازعاج المتعمد عبر وسائل الاتصال الحديثة	٤٢
٨٢	الخاتمة	٤٣
٨٤	الاستنتاجات	٤٤
٨٤	المقترحات	٤٥
٨٦	قائمة المصادر المراجع	٤٦
٩٦	ملحق رقم (١) : جدول يخص جرائم الهاتف ووسائل الاتصال الحديثة والتواصل الاجتماعي	٤٧
	واجهه باللغة الانكليزية	٤٨
	الملخص باللغة الإنكليزية	٤٩